

٦ - الاستشهاد بأقوال عبد الملك بلاغياً. عند النحاة، مثل: سيبويه (-).
١٨٠ هـ). وغيره.

٧ - استفادت المؤلفات البلاغية بعد عصر عبد الملك بن مروان، في
مجال البلاغة، مما شاع في مجلس عبد الملك.

وأخيراً يحسن بدارسي البيان العربي، أن يجعلوا نماذج من تطبيقهم
البلاغي في العصر المائل، مما انعقد عليه الإلف البلاغي في مجلس عبد
الملك، تحت اسم صريح من البلاغة العربية، لا ضمن دراسات أخرى من
الموضوعات الأدبية أو النقدية أو التاريخية أو الإخبارية.

وينتهي بنا الحديث إلى أنّ عدّة أمور تعاونت على تشكيل المفهوم
البلاغي في مجلس عبد الملك، وذلك في نشأته، وحياته الأولى، حتى شبّ
عن الطوق، وتسلّم مقاليد الخلافة، كانت تلك محاور لها من التأثير ما جعلته
عالماً فقيهاً بليغاً، مقتدرًا، على أن يواصل حكمه، وتوصيل ما يريد إلى غيره
بتأثير وإفادة^(١٠٤).

ومن هنا فالجو الديني والثقافة العربية، ومجالسه المتنوعه في البيان،
والأخبار، هذه كلها كانت موارد بلاغته، وإنّ تمثلت في الاختبارات من العصور
التالية، . بالإضافة إلى إنشائه.

١ - من الجاهلية .

٢ - من صدر الإسلام .

٣ - من الأموي .

١٠٤ - ينظر مثل هذه الروايفد. تاريخ الرسل والملوك - محمد بن جرير الطبري (- ٣١٠ هـ)،
ج ٢: ١٥٦، ٢٦٤، ٣٢٨، ٤٢١، ٦٤٩. ج ٣: ٥٥، ١٦٣، ١٧٣. ج ٤: ١٦٠،
٣٨١، ج ٥: ٢٣٩، ٢٩٤، ٨٨٤، ٤٨٦، ٤٩٣، ٥٩٨، ٦٠٥، ٦١٠. ج ٦: ٢٠٦،
٤١٢، ٤٢٢، ٤٩٠، ٤٩٨، ٥٣١، ٥٥١. ج ٧: ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٩٨،
٤٢١. تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٦١م.